

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم^١. اللغة هي آلة مهمة يستعملها الإنسان للاتصالات بينهم. وكان الفرق الخاص بين الإنسان والمخلوقات الأخرى وجود اللغة التي تقوم على أساس الحياة الإنسانية. فالإنسان مربوط دائما باللغة التي يستعملها في الحياة^٢. وخلق الله الإنسان ألسنة مختلفة فتختلف لغة الناس. ومن هذا الاختلاف نشأت لغات في الدنيا.

إنّ اللغة العربية لغة العلماء القدماء صوروا بألفاظها آمالهم وأمانهم وشعورهم وهي تمتاز بغزارة المادّة وعذوبة اللفظ وجمال الوقع وشدّة الحيويّة. وهي لغة راقية طويلة العمر، ظهرت عدّة قرون سابقة ولم تنزل تبقى في لسان أهلها بأصالتها. لأنّ اللغة العربية ثابتة في نظامها اللغوي، وجوهرها،

^١ الشيخ أحمد الإسكندري والشيخ مصطفى عنان، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، (فونوروكو: مطبعة دار السلام، ٢٠٠٩)، ص: ٣

^٢ Imam Asrori, *Sintaksis Bahasa Arab, Frase Klausa Kalimat*, Cetakan pertama. (Jombang: Kinara, 2004), hal 4

وقواعدها المعجميّة، والنحوية، والصرفية، والدلاليّة، وغيرها من أسباب الرّقّي.^٣

وترجع عناصر أية لغة التي نطقها البشر لاتصال بينهم إلى أمرين وهما الصوت والدلالة. وتتكوّن الدلالة من معاني المفردات (Lexical)، وقواعد التنظيم (syntax) أي النحو، وقواعد البنية (Morphology) أي الصرف، وقواعد الأسلوب (stylistic) أي البلاغة^٤. وكانت اللغة العربية تتضمن تلك العناصر كلها.

وكانت اللغة تلعب دورا هاما في حياة الناس. لأن اللغة من أداة الاتصال ووسيلة التعبير. فإن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو اكتساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم. سواء كان هذا الاتصال شفويا أو تحريريا. وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف. كلية المعلمين الإسلامية هي احدى المؤسسات التربوية في اندونيسيا التي تقوم بتعليم اللغة العربية. هاتان اللغتان تكونان اللغتين للتخاطب في المحادثة اليومية وكذلك تستخدم لأنشطة التعلم والتعليم.

^٣ عبد الحافظ زيد، MA، علم اللغة، (غير منشور، دون السنة) ص ٩.

^٤ الدكتور علي عبد الواحد، فقه اللغة، (مصر: دار نهضة) ص. ١٣٤

إن حقيقة اللغة هي النطق وأصبحت اللغة مهمة من حيث وجودها ودورها وذلك نري من أكثر المتعلمين باللغة وكانت اللغة هي الآلة المستخدمة لسائر المخلوقات في هذه العالم للاتصال ونيل الأخبار والمفردات عنصر من عناصر اللغة هي تكون مهمة عند الاتصال والكلمات ايضا نقدر على التعبير الأفكار والآراء والمشاعر.

وفي تعليم اللغة العربية هي اللغة الأجنبية لغير الناطقين بها احتياجا لهم هي الطريقة في تعليمها حتى يستطيع المعلم على توصيل المادة بالسهولة والمتعلم يقبلها أيضا. وكانت اللغة لها دور هام في حياة الناس ولهذا لا بد للناس أن يهتم في تعليمها ولاسيما لمدرسي اللغة العربية خاصة ومدرسي اللغة الأخرى عامة. فعليهم أن يفهموا النظم والطرق في تعليم اللغة العربية جيدا وأن الغرض الغاية في تعليم اللغة هي ليكون الطلاب ماهرين في الحادثة الفصيحة والإستماعية والقرأة والكتابة الجيد وبالجملة ليكون الطلاب لهم قدرة جيدة في اللغة العربية.⁵

اللغة العربية هي اللغة الأساسية للمسلمين فضلا عن دعم لغات أخرى. وذلك لأن كل مصدر من المصادر الإسلامية باللغة العربية. التي يجب أن يفهم جميع المؤمنين والغرض من دراسة واللغة العربية كمايلي:

١. تعليم اللغة لغرض الدراسة الدينية الإسلامية

⁵Siti Baroroh Baris, *Penerapan Bahasa Arab*, (YayasanJami'ah Sunan Kali jaga, Yogyakarta, 1968), hal 45

٢. تعليم اللغة لغرض دراسة العلوم

٣. تعليم اللغة لمخالطة بين المجتمع

بالنسبة الى ذلك أن الغرض من التعليم اللغة العربية لتسهيل دراسة الدين الإسلامي وبمعنى استيعاب المفردات اللغة العربية يجعل التلاميذ قادرا على قراءة الأدب العربي وترجمة القرآن والحديث وتفسيرهما وما أشبه ذلك. بينما في مدرسة المتوسطة الإسلامية النور تنجيرانج، تستند الباحثة بيان معلم اللغة العربية مع بعض التلاميذ خصوصا من الصف السابع. تمكن للباحثة الحصول على المعلومات أن تدريس اللغة العربية هناك لا يزال أن يستخدم طريقة الترجمة في الكتاب اللغة العربية خاصة وتستمع التلاميذ الدراسة عن الترجمة من المعلمين حتى لا يعطى التلاميذ فرصة للتواصل لنطق العربية حول الفصل مع أصدقائهم ولا يجعلون الإبداعي ويميلون الأفراد. ثم وجدت الباحثة من قبل الدورة أن نتائج معدلة التلاميذ هي ٤٦,٢٧ أو بقدر ٢٣ % من ٣٠ تلميذا. كما عرفنا أن النتائج المناسبة في نجاح التعلّم هي ٧٠ % أو أكثر.^٦

والأسباب من ذلك الواقع هي :

١. ضعف المفردات

٢. عدم وجود التدريب مهارات الكلام مباشرة

⁶ Wawancara dengan Guru Bahasa Arab (Dodi Sugiri) dan praktek mengajar langsung pada tanggal 25 juli 2018

٣. عدم الثقة من المتعلمين في التعبير عن آرائهم وخاصة أثناء عملية التعلم.

إنطلاقاً من هذه الظاهرة، تشعر الباحثة بأهميتها لأن يفعل البحث الإجرائي في الفصول الدراسية هناك.

الوسائل هي الألة التي تساعد على عملية التعليم ويعمل على توضيح معنى الرسالة المنطق حتى يصل الهدف الأفضل في التعليم.^٧

ترخيم الحوائط هو تجمع المفردات التنظيمية بشقل المنهجية إما يظهر بحروف الكبير ويلصق في حائط الفصل.^٨ ادم ينطق ترخيم الحوائط يعمل على ملاحظة المقيمة من الدراسة اللغة حول الفصل. ترخيم الحوائط هو الوسائل الدراسية التي تستخدم بمناقشة الفصل ويظهر بصورة ملصقة وإرتفاع مفهوم المفردات اللغة العربية دون استخدام القاموس واعطاء المفردات من المدرّس.^٩ الباحثة تفعل اصلاً لتحسين مهارة التلاميذ في الكلام باستخدام وسائل ترخيم الحوائط. بالإضافة الى ذلك، تأخذ الباحثة هذا الموضوع "استخدام وسائل ترخيم الحوائط في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام" (البحث الإجرائي في الصف السابع من مدرسة النور المتوسطة تنجيرانج)

ب. أسئلة البحث

⁷ Kustandi, Cecep. 2011. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Ghalia Indonesia. Hal 9

⁸ Wagstaff, Janiel M. 1999. *Teaching Reading and Writing With Word Walls*. USA : Scholastic Inc. Hal 5

⁹ Wagstaff, Janiel M. 1999. *Teaching Reading and Writing With Word Walls*. USA : Scholastic Inc. Hal 6

انطلاقاً من تحديد المشكلات، تقوم الباحثة بتقرير المشكلات كما

يلي:

١. كيف يتم استخدام وسائل ترخيم الحوائط لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف السابع من مدرسة النور المتوسطة تنجيرانج؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي ترغب الباحثة في هذا البحث فتحتوي على ما

يلي:

١. التعرف على استخدام وسائل ترقية قدرة التلاميذ على مهارة كلام في الصف السابع من مدرسة النور المتوسطة تنجيرانج.

د. فوائد البحث

ومن المتوقع أن يستفيد هذا البحث جميع الأطراف، أما بالنسبة

لفوائد هذا البحث هي كما يلي:

١. الباحثة

تنمية قدرة الباحثة على التفاهم وتطبيق اللغة العربية ولزيادة معرفتها

في تدريس مهارة الكلام باستخدام وسائل ترخيم الحوائط وترجو

الباحثة أن تأتي بهذا البحث المعلومات والبيانات عن عملية تعليم

اللغة العربية.

٢. التلاميذ

تشجيع التلاميذ بإنماء قدراتهم ومهاراتهم باللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام على استخدام وسائل ترخيم الحوائط لتزويد قدرة التلاميذ على الكلام.

٣. المدرّس

أن يكون هذا البحث وسيلة لمدرّس اللغة العربية ليكون تعليم اللغة العربية سهلة وتصبح المدرس عارفا كيف في تدريس مهارة الكلام باستخدام وسائل ترخيم الحوائط ولأنّ في منفعة وسائل ترخيم الحوائط صارت التلاميذ اهتماما على هذه الوسائل كي يجد أفضل النتائج في المهارات اللغوية.

هـ. فرضية البحث

وانطلاقا بشرح مشكلات البحث السابق فتأخذ الباحثة الفرضية "أن استخدام وسائل ترخيم الحوائط سوف تترقى مهارة التلاميذ على الكلام في الصف السابع من مدرسة النور المتوسطة تنجيرانج".

و. منهج البحث

أ. نوع البحث

طريقة البحث التي تستخدم في هذا البحث بطريقة إجرائية. بحث إجرائي هو كيف يستطيع فرقة المدرس أن ينظم ظرف إجرائي عملياتهم, وهم يحاولون الرأي لتحسين إجرائي عملياتهم وينظرون أثر ظاهر من سعيه. ' وأما

¹⁰ Rochiati Wiraatmaja, *Metode Penelitian Tindakan Kelas*, (Bandung: Rosdakarya, 2009), hal. 13

إجراءات البحث المنفذة ينقسم إلى شكل دورة الأنشطة المعتمدة على ما تتلخصها سوهر سيمي أري كونتو (Suharsimi Arikunto) من النماذج المتعددة. وهذا تصميمي تكون من أربعة الخطوات، وهي التدبير والإجرائي والملاحظة والتفكير.¹¹

ب. موقع البحث

هذا البحث يشتمل بحث الإجرائي في الصف السابع من مدرسة النور المتوسطة تنجيرانج وهذا البحث يحاول لتحسين كلام اللغة العربية أي باستخدام وسائل ترخيم الحوائط في مدرسة النور المتوسطة تنجيرانج مدرسة النور المتوسطة تنجيرانج. كما ذكرنا السابقة وجود الصعوبات تعلم التلاميذ فيها خصوصا في مهارة الكلام. ثم تحتاج إلى عناصر التعليم لتحسين أو لتنمية نوعية باستخدام وسائل وطريقة وغيرها من مصادر التعليم والذي يكون بالملاحظة هو مدرّس اللغة العربية الحقيقي في هذا الفصل.¹²

ج. موعد البحث

وأما موضوع البحث فهو التلاميذ في الصف السابع من مدرسة النور المتوسطة تنجيرانج. تعينت الباحثة بحث الإجرائي في مدرسة النور المتوسطة تنجيرانج وعددهم خمس وثلاثون تلميذا.

د. مصادر البيانات

¹¹ Prof. Suharsimi Arikunto, dkk, *Penelitian Tindakan Kelas*, cet ke-1, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2009), h. 16

¹² Dialog bersama Dodi Sugiri (guru bahasa arab) hari rabu 25 Juli 2018, pada pukul 9 WIB.

مصادر جمع البيانات للحصول على المعلومات المفصلة الباحثة تعيين

مصادر البحث يأتي من:

١ - مدرس اللغة العربية

٢ - الاستجابة التلاميذ ولا سيما فيما يتعلق مع تنفيذ وسائل ترخيم

الحوائط لتحسين مهارات التلاميذ في الكلام العربية

٣ - بيانات الملاحظة

٤ - البيئة في مدرسة النور المتوسطة تنجيرانج.

هـ. أساليب جمع البيانات

لجمع البيانات المحتاجة، تستخدم الباحثة الأساليب وهي

الملاحظة (Observasi)، المقابلة (Wawancara)، الوثائق (Dokumentasi)،

الاختبارات (Test)

و. أساليب تحليل البيانات

في تحليل البيانات كانت الباحثة تعالجها مناسبة لمشكلتها. تحليل

البيانات المجموعات النوعيات .

ونتائج اختبار التلاميذ محللة لتعيين قدرة الكلام في كل دورة باتباع

الخطوات الآتية:

أ) يعبر التلاميذ الناجحين في كل اختبارات إذا حصلوا على النتائج أكثر

من ٧٠ أو تساوي ب ٧٠ مناسبة لتوفير المدرسة.

ب) قدرة نتائج تعلم التلاميذ منظور من قدرة النتائج المعدلة في كل دورة.

ج) إذا كانت المعدلة أدنى من الحد الأدنى للنتيجة الناجحة (٧٠)
فالتلاميذ غير الناجحين في الكلام.

د) قدرة نتائج الفرد منفذ بمقارنة قيمة الاختبار الجديد بالقيمة أولى
(معدلة قبل الاختبار) نظرا إلى التقدير المعيّنة.

ي. تنظيم البحث

لكي يكون هذا البحث ترتيبا منظما، تنقسم الباحثة هذا البحث إلى
خمسة أبواب وهي كما يلي :

الباب الأول مقدّمة تكون من خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف
البحث وفوائد البحث وفرضية البحث ومنهج البحث وتنظيم البحث.
والباب الثاني هو الإطار النظري للبحث يكون من المباحث العامة عن
وسائل ترخيم الحوائط وهي تعريف عن وسائل ترخيم الحوائط وأنواعها ومميزاتها
وعيوبها وتدريسها. والمباحث العامة عن مهارة الكلام من التعريف وأهميتها
وأهدافها ومجالاتها ومستوياتها وخطواتها.

والباب الثالث منهج البحث ويشتمل على موقع البحث وموعد
البحث وطريقة البحث وإجراءات البحث وأساليب جمع البيانات وأساليب
تحليل البيانات وفروض البحث

الباب الرابع تحليل بيانات البحث وهي وصف البحث (قبل الدورة
والدورة الأولى والدورة الثانية) ومناقشة نتائج البحث وإجابة الفرضية
النتائج والمقترحات. الباب الخامس : الخاتمة وهي خلاصة